



اعتبر النائب الأردني عن كتلة "التحالف الوطني للإصلاح" صالح العرمومطي، اليوم الثلاثاء، أن قوائم أسماء الأردنيين المطلوبين لسوريا، التي نشرها موقع "زمان الوصل" السوري، هي بمثابة رسالة لكل أردني يريد الذهاب لسوريا، محذراً إياهم من التوجه إلى هذا البلد، الذي شهد أخيراً فتح معبره البري مع الأردن.

وانتقد العرمومطي، وهو أحد الأسماء المذكورة في القائمة، في حديث لـ"العربي الجديد"، تصريحات صادرة عن وزارة الخارجية الأردنية، تعتبر القوائم عبارة عن شائعات، مطالباً حكومة بلاده بأن يكون لها موقف واضح تجاه تلك القوائم التي تم تسريبها والتي تحتوي على أسماء تسبعة آلاف أردني.

وأوضح النائب الأردني أنه "قبل أيام، اعتقلت أجهزة النظام السوري مواطناً أردنياً، وهناك معتقلون أردنيون في سوريا، ومنهم وفاء عبيادات، التي مضى على اعتقالها لدى النظام السوري ما يزيد عن ربع قرن"، معتبراً أن "النظام السوري لن يتبرع ويقدم للحكومة الأردنية قائمة بأسماء الأردنيين المهددين بالاعتقال"، ومطالباً الحكومة بـ"التحرك الفوري تجاه هذه القضية والتحقيق فيها والتواصل مع الجانب السوري حولها".

ورأى العرمومطي أن "صدور مثل هذه القوائم يدل على عنجهية النظام السوري، ومحاولته الاستقواء على الأردن"، مذكراً بـ"تاريخ النظام السوري والاعتقالات السياسية التي نفذها".

وفي الجانب الحكومي الأردني، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية وشئون المغتربين، ماجد القطارنة، في تصريحات

صحفية، إنه "لا صحة لما يشاع عن وجود قائمة لمطلوبين أردنيين للسلطات السورية"، مؤكداً أن "القائمة التي تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي نقلأً عن موقع سوريا، والتي تتضمن أسماء شخصيات أردنية سياسية وعامة، قيل إنهم مطلوبون للنظام السوري، ليست صحيحة".

وكانت وزارة الخارجية الأردنية قد أكدت في تصريح صحافي أمس، ردأً على خبر اعتقال المواطن الأردني يعقوب العقرباوي في معبر نصيب الحدودي، أنها قامت فور تلقيها الخبر بالتحرك الفوري من خلال إدارة الشؤون القنصلية للعمل على الإفراج الفوري عن العقرباوي. وأضافت "قام موظفو سفارتنا في دمشق بزيارة السيد العقرباوي في قصر العدل في دمشق، كما قاموا بزيارة والدته التي كانت برفقته وساعدوها على العودة إلى المملكة".

وأضاف بيان الخارجية الأردنية أن الوزارة "تعكف على محاولة الحصول على الوثائق التي تثبت انتهاء المشكلة الشخصية للعرباوي من خلال إخوته الذين وعدوا بتزويد الوزارة بها، وذلك للعمل على الإفراج الفوري عنه".

كذلك، أشار القائم بالأعمال السوري في عمان، أيمن علوش، إلى عدم صحة القائمة المذكورة.

وقال علوش، في تصريحات لموقع محلية: "نحن حريصون على الوصل مع الأردن، وهناك من يريد تعطيل هذا التواصل والعلاقات والخطوات الإيجابية التي تشهدها العلاقة الأردنية وال叙利亚، والتي بدأت بفتح المعبر الشهر الماضي".

ونشر موقع "زمان الوصل" الإلكتروني السوري، اليوم الثلاثاء، خبراً مفاده إصدار السلطات الأمنية السورية لـ 8845 مذكرة اعتقال بحق أردنيين لدى زيارتهم سورياً أو عبورهم منها، وذلك في إطار تهم عدة منسوبة إليهم، لم تحدد طبيعتها.

وبحسب الموقع، فإن مذكرات الاعتقال تضم أسماء مواطنين أردنيين من كافة الأعمار والمناطق، ومن النساء والأطفال أيضاً، لافتاً إلى أن مذكرات الاعتقال تتضمن كشوفات لمطلوبين أردنيين يحملون جنسيات أخرى، مثل الجنسية الأمريكية، الألمانية، السعودية، الألبانية، الدنماركية، والكندية.

ومن المطلوبين نقيب المحامين الأردنيين الأسبق النائب الحالي صالح العرمطي، والمراقب العام السابق لجماعة "الإخوان المسلمين" همام سعيد، ورئيس مجلس النواب الأسبق عبد اللطيف عربات، ورئيس حزب "جبهة العمل الإسلامي" مراد العضايلة، ورئيس بلدية الزرقا علي أبو السكر، والإعلامي الأردني ياسر أبو هلال، ورئيس حزب "جبهة العمل الإسلامي" الأسبق حمزة منصور.

كما نقل موقع "تلفزيون سوريا" الإلكتروني، عن ناشطين أردنيين، تأكيدهم أن النظام السوري اعتقل حتى الآن أكثر من 10 مواطنين أردنيين غادروا إلى سوريا عبر معبر نصيب، الذي تم افتتاحه قبل ثلاثة أسابيع.

المصادر:

العربي الجديد